

التطاوي، نشوى عبد الحميد التطاوى (٢٠١٩). الفجوة النوعية في التعليم الفنى الزراعى، المؤتمر الدولى التاسع عشر للتعليم التطبيقى والتقنى قبل الجامعى، القاهرة، ٢٧-٣٠ يناير .

وزارة التعليم العالى (٢٠١٥). استراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالى فى مصر ٢٠١٥-٢٠٣٠، القاهرة

- <http://mpmar.gov.eg/>

- <https://www.capmas.gov.eg>

Summary

The Gender Gap in Egyptian Agricultural High Education

Nashwa EL-Tatawy , EL-Hussein EL-Sefy , Mai Mustafa

Faculty of Agricultural-Alexandria University

Thoraia Hegazy

Faculty of Agricultural - Matrouh University

ABSTRACT: The current study is an attempt to investigate the concept, most significant levels, and determinants of equal opportunities; introduce Gender gaps in university education and how to measure them; illustrate the relationship between Gender gaps in university education between the period 2007/2008-2016/2017. The descriptive and analytical method was adopted. The results show that: There are Gender gaps in the number and graduation in favor of females, and also there is Gender gap in joining the scientific specializations.

٤- سجلت سبعة أقسام تفوق نسبة عدد الطالبات المتخرجات عن الطلاب الخريجين وهى أقسام ميكروبيولوجيا زراعية، ووراثة، وثروة سمكية، وأشجار خشبية، وزهور وزينه وتنسيق حدائق، وصناعات غذائية و تكنولوجيا ألبان، وأمراض ووقاية نبات فجوة نوعية سالبة لصالح الطالبات- جدول رقم (٥).

٥- سجلت باقى الأقسام قيم متباينة للفجوة النوعية.

يتبين مما سبق أهمية دراسة الفجوة النوعية في التعليم الجامعي والتي تعني التمييز بين الطلبة والطالبات في الإلتحاق بمختلف الجامعات المصرية والإستمرار فيها حتي الوصول لأعلي مستوى تعليمي، وبالنسبة للتعليم الزراعي فإن الفجوة النوعية اختلفت ما بين كليات الزراعة المصرية حيث كان بعضها في صالح الذكور، والبعض الآخر في صالح الإناث وقد يرجع ذلك لإرتباط الإناث بأسرهم في تلك الكليات.

جدول رقم (٥). الأهمية النسبية لخريجي أقسام كليات الزراعة المصرية والفجوة النوعية عام ٢٠١٧

الاقسام العلمية	عدد الطلاب	عدد الطالبات	الاجمالي	%	% الفجوة النوعية
شعبة عامة	695	491	1186	13.03	30
أراضى ومياه واستصلاح أراضى	785	246	1031	11.33	69
انتاج حيوانى ودواجن	453	179	632	6.94	60
أمراض ووقاية نبات	111	118	229	2.52	(6)
مقاومة آفات ومبيدات	62	45	107	1.18	27
تربية محاصيل	91	42	133	1.46	54
كيمياء حيوية زراعية	312	238	550	6.04	24
هندسة وميكنة زراعية	737	610	1347	14.80	17
حشرات اقتصادية	34	13	47	0.52	62
ثروة سمكية	92	123	215	2.36	(34)
ميكروبيولوجيا زراعية	8	31	39	0.43	(288)
بساتين	142	72	214	2.35	49
فاكهة	25	6	31	0.34	76
خضر	25	2	27	0.30	92
زهور وزينة وتنسيق حدائق	16	19	35	0.38	(19)
أشجار خشبية	4	5	9	0.10	(25)
علوم قطنية	7	1	8	0.09	86
صناعات غذائية وتكنولوجيا ألبان	489	530	1019	11.20	(8)
وراثة	28	64	92	1.01	(129)
بيئة زراعية حيوية	321	50	371	4.08	84
علوم إقتصادية واجتماعية و اقتصاد منزلي	1012	466	1478	16.24	54
تكنولوجيا علوم زراعية وبيئة	207	57	264	2.90	72
تكنولوجيا الاستزراعى المانى	11	27	38	0.42	(145)

المصدر: جمعت وحسبت من:

-<https://www.capmas.gov.eg>

- <http://portal.mohe.gov.eg/ar-eg/Pages/default.aspx>

المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر في أرقام، القاهرة، مارس ٢٠١٠ و٢٠١٩.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للجامعات الحكومية، القاهرة، أعداد متفرقة.
- سليمان، عزة عبد العزيز وآخرون (٢٠٠٥). تضمين النوع الإجتماعى فى مبادرات الميزانيات الوطنية (دراسة مقارنة)، سلسلة مذكرات خارجية، مذكرة رقم (١٦٢٥)، معهد التخطيط القومي، القاهرة.

جدول رقم (٤). المؤشرات الاحصائية لمتوسط أعضاء هيئة التدريس بكليات الزراعة المصرية خلال الفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨-٢٠١٦/٢٠١٧

%students / faculty members	G. Rate %	S.D%	Max	Min	Mean	%	Variable
6.66	(1.3)	10.65	411	272	360	8.53	الاسكندرية
7.86	(0.1)	7.49	100	80	94	2.23	سابا باشا
5.10	(2.4)	14.51	767	424	631	14.96	القاهرة
5.52	0	2.13	467	440	454	10.76	عين شمس
3.57	(2.1)**	7.62	235	192	208	4.93	أسيوط
9.47	1.9	11.24	113	79	95	2.25	طنطا
9.68	(2.5)**	8.52	237	182	212	5.03	المنصورة
6.08	(0.1)	2.02	337	312	322	7.63	الزقازيق
4.35	(1.4)	31.98	318	138	204	4.84	المنيا
6.21	(3.3)**	10.54	205	149	179	4.24	المنوفية
3.58	(0.2)	38.10	256	13	170	4.03	قناة السويس
12.00	2.7**	9.57	63	45	56	1.33	جنوب الوادي
4.57	(1.3)*	6.44	232	190	209	4.95	الفيوم
6.25	(5.1)	29.94	244	80	178	4.22	كفر الشيخ
7.01	1.6**	5.52	210	180	194	4.60	بنها
6.27	4.3	33.39	157	64	83	1.97	سوهاج
8.69	2.0*	7.53	147	111	137	3.25	دمنهور
9.26	3	21.16	625	356	433	10.27	الأزهر
6.4	(0.4)	4.91	4454	3907	4218	100	الاجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من:

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للجامعات الحكومية، القاهرة، أعداد متفرقة.

<https://www.capmas.gov.eg/><http://portal.mohesr.gov.eg/ar-eg/Pages/default.aspx>

١- تراوحت الفجوة النوعية للمقيدين بمختلف كليات الزراعة المصرية ما بين ٥٥% في كلية الزراعة بجامعة المنوفية وحد أدنى بلغ حوالي (١٦,٧%) في كلية الزراعة جامعة سوهاج بمعنى. يتبين أن الفجوة النوعية في صالح الذكور في جميع كليات الزراعة المصرية ماعدا كليات الزراعة في عين شمس وأسيوط وطنطا وجنوب الوادي وكفر الشيخ وسوهاج كانت الفجوة النوعية في صالح الاناث وقد يرجع ذلك لإرتباط الفتيات بأسرهم في هذه المحافظات وعدم دعم الاهالي لهم ماديا ومعنويا-جدول رقم(٢).

٢- تركز حوالي ٥٥% من الخريجين في أقسام العلوم الاقتصادية والاجتماعية والاقتصاد منزلي، هندسة وميكنة زراعية، شعبة عامة، أراضي ومياه واستصلاح أراضي اعلى لخريجي الاقسام العلمية بكليات الزراعة المصرية حيث بلغ عدد الخريجين نحو ١٤٧٨ و١٣٤٧ و١١٨٦ و١٠٣١ وخريج تمثل نحو ١٦,٢٤% و ١٤,٨٠% و ١٣,٠٣% و ١١,٣٣% من إجمالي عدد الخريجين عام ٢٠١٧/٢٠١٨. وذلك في حين أن بعض الاقسام أتسمت بتخريج أقل من ١% من خريجي كليات الزراعة المصرية وهي أقسام العلوم القطنية، الاشجار الخشبية، والخضر، الفاكهة، زهور وزينة وتنسيق حدائق، حشرات، ميكروبيولوجية زراعية -جدول رقم(٥).

٣- بلغت أكبر فجوة نوعية بين الخريجين في قسم الخضر حيث سجل فجوة نوعية موجبة لصالح الطلاب الذكور بلغت نسبتها نحو ٩٢%، يليه أقسام العلوم القطنية والبيئة الزراعية الحيوية بنسب بلغت ٨٦% و ٨٤% على الترتيب-جدول رقم (٥).

٢,٧% من أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بجنوب الوادي ، في حين لم تثبت المعنوية الإحصائية لمعدل النمو السنوي لعدد أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة بسابا باشا وكلية الزراعة بسوهاج.
٤- تراوح عدد الطلاب لكل عضو هيئة تدريس بين حد أدنى بلغ نحو ٣,٥٧ طالب / عضو هيئة تدريس بكلية الزراعة جامعة أسيوط، وحد أقصى بلغ ١٢ طالب/عضو هيئة تدريس بجامعة جنوب الوادي بمتوسط بلغ نحو ٦,٤ طالب/عضو هيئة تدريس بكلية الزراعة المصرية خلال الفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨ - ٢٠١٦/٢٠١٧.

ثالثا: تطور الإنفاق على التعليم خلال الفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨ - ٢٠١٦/٢٠١٧:

تشير بيانات الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ على أن جملة الإنفاق العام على التعليم في مصر بلغ حوالي ٣٣,٧ مليار جنيه (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٠) ، ارتفع هذا الرقم ليبلغ حوالي ١٠٣,٦٨ مليار جنيه عام ٢٠١٧/٢٠١٦ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩) وتبلغ نسبة الإنفاق على بند الاجور فقط حوالي ٨٠% اي ما يعادل حوالي ٢٦ مليار جنيه عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ و ٨٤ مليار جنيه عام ٢٠١٧/٢٠١٦ ، وتكمن المشكلة الرئيسية في ارتفاع نسبة الأجور لجملة الإنفاق العام على التعليم في أنها لا تعكس ارتفاع أجور المعلمين وأعضاء الهيئة العلمية، وإنما تعكس ارتفاع نسبة الإداريين وغير الأكاديميين لجملة العاملين في مجال التعليم في مصر عن الحدود المقبولة عالمياً، وهو ما يعكس بالتالي درجة عالية من الهدر وعدم الكفاءة في الإنفاق العام. كذلك فإن الإنفاق علي بند شراء السلع والخدمات"، وهو أحد البنود الهامة بالنسبة لجودة التعليم، فقد تراوحت نسبته بين ١٠% و ٧% على التوالي من جملة الإنفاق العام على التعليم عامي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ و ٢٠١٦/٢٠١٧.

رابعا: مؤشرات الفجوة النوعية لإجمالي عدد الطلبة المقيدون والخريجين بمختلف كليات الزراعة بالجامعات المصرية :

تتمتع مؤشرات النوع الاجتماعي بأهمية بالغة، فمن دون تعيين ورصد واضح ودقيق لها، يكون من العسير الكشف عن مدى اهتمام المجتمع بضمان فرص عادلة ومتكافئة لأبنائه وبناته بالقدر ذاته (سليمان وآخرون ٢٠٠٥). ويمكن تحديد الفجوة النوعية في التعليم الجامعي بأنها كل الفروق والتمييز بين الطالبات والطلبة في الالتحاق بالجامعة ومراحلها المختلفة والإستمرار فيها حتى الوصول لأعلى مستوى تعليمي، مما يعنى ان الفجوة النوعية عباره عن الفرق بين الإناث والذكور مقسوما على الذكور، وإذا كان الناتج موجب تكون الفجوة في صالح الذكور، وإذا كان الناتج سالب تكون الفجوة في صالح الإناث، وإذا كان الناتج صفر فيعنى ذلك أن الفجوة حيادية (التطاوى، ٢٠١٩) وبإستعراض جدولى (٢) و (٥) يتبين أن:

جدول رقم (٣). المؤشرات الاحصائية لمتوسط عدد الطلاب المقيدون بكليات الزراعة المصرية خلال الفترة ٢٠١٧/٢٠١٦-٢٠٠٨/٢٠٠٧

G. Rate %	S.D %	Max	Min	Mean	%	Variable
1.5	17.42	1827	1027	1320	8.28	الاسكندرية
15.2**	67.17	945	180	414	2.60	ساها باشا
(3) *	14.42	2037	1204	1609	10.09	القاهرة
7 *	32.06	1789	823	1179	7.39	عين شمس
7.8**	28.41	557	250	359	2.25	أسيوط
9.9**	40.73	782	280	410	2.57	طنطا
9.9 *	48.41	2023	461	1040	6.52	المنصورة
3.5	21.03	1511	848	1045	6.55	الزقازيق
0.2	33.78	871	352	450	2.82	المنيا
11.5**	39.11	1398	389	767	4.81	المنوفية
1	25.08	466	231	331	2.08	قناة السويس
7 **	28.05	496	224	312	1.96	جنوب الوادى
5.8 **	22.50	725	321	480	3.01	الفيوم
4.5	27.61	802	365	480	3.01	كفر الشيخ
13.1	59.61	1493	35	536	3.36	بنها
1.9	27.92	378	182	760	4.76	سوهاج
9 **	35.54	1159	440	240	1.50	دمنهور
(7.1)**	24.42	5292	2621	690	4.33	الأزهر
2.6**	16.12	21025	13347	15961	100	الاجمالي

**معنوي إحصائيا عند ٠,٠١ *معنوي إحصائيا عند ٠,٠٥ المصدر: جمعت وحسبت من:

الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للجامعات الحكومية، القاهرة، أعداد متفرقة.

ثانيا: تطور أعضاء هيئة التدريس بكليات الزراعة خلال الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٧-٢٠١٧/٢٠١٦

يتبين من دراسة جداول رقم (٤) مايلي:

١- تراوح إجمالي أعداد أعضاء هيئة التدريس بكليات الزراعة المصرية بين حد أدنى بلغ نحو ٣,٩١ ألف عضو هيئة تدريس عام ٢٠١٣/٢٠١٤ وحد أقصى بلغ حوالي ٤,٤٥ ألف عضو هيئة تدريس عام ٢٠١٦/٢٠١٧، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٤,٢٢ ألف عضو هيئة تدريس ومعامل اختلاف قدر بنحو ١,٩١% خلال فترة الدراسة.

٢- جاءت كليات الزراعة بجامعة القاهرة وعين شمس والأزهر في المرتبة الأولى والثانية والثالثة من حيث إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس خلال فترة الدراسة بنسب قدرت بنحو ١٤,٩٦% و ١٠,٧٦% و ١٠,٢٧% من عدد أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم حوالي ٧٥,٩٢ ألف عضو هيئة تدريس، بمتوسطات سنوية قدرت بنحو ٦٣١ و ٤٥٤ و ٤٣٣ عضو هيئة تدريس وبمعامل اختلاف قدر بنحو ١٤,٥١% و ٢,١٣% و ٢١,١٦%، وبمعدل نمو متناقص معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ لأعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة جامعة القاهرة قدر بنحو ٢,٤%.

٣- جاءت كلية الزراعة بساها باشا وسوهاج و جنوب الوادى فى الثلاث المراتب الأخيرة بمتوسط سنوى قدر بنحو ٩٤ و ٨٣ و ٥٦ عضو هيئة تدريس تمثل حوالى ٢,٢٣% و ١,٩٧% و ١,٣٣% من عدد أعضاء هيئة التدريس بكليات الزراعة خلال فترة الدراسة. وقد بلغ معامل الإختلاف لإجمالى أعضاء هيئة التدريس بهذه الكليات حوالى ٧,٤٩% و ٣٣,٣٩% و ٩,٥٧%، وقدر معدل النمو المعنوى إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ بنحو

جدول رقم (١). المؤشرات الاحصائية لاجمالي لمتوسط إجمالي عدد الطلاب والطالبات المقيدين بكليات الزراعة المصرية خلال الفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨-٢٠١٦/٢٠١٧

G. Rate %	S.D%	Max	Min	Mean	%	Variable
4.4*	20.58	3418	1736	2396	8.89	الاسكندرية
19.7**	85.11	2014	265	739	2.74	سايا باشا
0.7	10.19	3814	2746	3218	11.94	القاهرة
10**	40.65	4239	1657	2508	9.31	عين شمس
8.8**	28.80	1086	490	743	2.76	أسيوط
10.5**	42.25	1663	495	900	3.34	طنطا
12.3**	49.77	3866	800	2052	7.62	المنصورة
7.1**	26.73	2925	1339	1959	7.27	الزقازيق
6.2	42.39	1856	586	887	3.29	المنيا
13.3**	43.11	2037	526	1111	4.12	المنوفية
4.7	26.93	910	469	609	2.26	قناة السويس
11.9**	38.39	1109	375	672	2.49	جنوب الوادي
9.2**	29.11	1500	534	955	3.54	الفيوم
4.5	27.02	1563	729	1113	4.13	كفر الشيخ
15.3	63.72	2832	135	1359	5.04	بنها
8.1**	35.77	912	315	520	1.93	سوهاج
11.8**	42.49	2130	736	1191	4.42	دمنهور
(7.1)**	24.42	5292	2621	4009	14.88	الأزهر
6.1**	23.59	39234	20605	26941	100	الاجمالي

**معنوي إحصائيا عند ٠,٠١ المصدر: جمعت وحسبت من:

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للجامعات الحكومية، القاهرة، أعداد متفرقة.

جدول رقم (٢). المؤشرات الاحصائية لمتوسط إجمالي عدد الطالبات المقيدات بكليات الزراعة المصرية خلال الفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨- ٢٠١٦/٢٠١٧

(+)Gender Gap%	G. Rate %	S.D%	Max	Min	Mean	%	Variable
18.4	8**	30.46	1596	628	1077	9.92	الاسكندرية
29.0	24**	117	1069	57	294	2.71	سايا باشا
3.7	3.1	22.4	2080	1075	1549	14.27	القاهرة
(12.7)	12.8**	35.79	2512	795	1329	12.24	عين شمس
(7)	9.7**	30.49	529	227	384	3.54	أسيوط
(12.9)	14.4**	49.33	881	213	463	4.27	طنطا
2.8	15**	51.20	1843	339	1011	9.31	المنصورة
12.4	11.7**	38.24	1414	491	915	8.43	الزقازيق
3.1	13.3**	55.78	985	187	437	4.03	المنيا
55.1	17.8**	53.73	639	137	344	3.17	المنوفية
16.0	9.1**	35.7	444	173	278	2.56	قناة السويس
(15.4)	16.7**	50.11	669	151	360	3.32	جنوب الوادي
3.1	12.2**	35.50	675	213	465	4.28	الفيوم
(7.8)	5.1	40.48	1065	364	578	5.33	كفر الشيخ
22.5	18.1*	73.76	1339	100	589	5.43	بنها
(16.7)	14.1**	49.18	534	130	280	2.58	سوهاج
27.0	16.1**	52.65	971	208	501	4.62	دمنهور
	11.5**	38.33	18109	6818	10854	100	الاجمالي

**معنوي إحصائيا عند ٠,٠١ *معنوي إحصائيا عند ٠,٠٥ (+) الرقم بين القوسين يشير إلى أن الفجوة النوعية في صالح الإناث.

المصدر: جمعت وحسبت من:

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للجامعات الحكومية، القاهرة، أعداد متفرقة.

الطلبة المقيدون خلال فترة الدراسة والبالغ عددهم حوالي ٢٨٧ ألف طالب، بمتوسطات سنوية قدرت بنحو ٤ و ١,٦١ و ١,٣٢ ألف طالب وبمعامل اختلاف قدر بنحو ٢٤,٤٢% و ١٤,٤٢% و ١٧,٤٢%، وبمعدل نمو متناقص معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١، بجامعة الأزهر والقاهرة قدر بنحو ٧,١% و ٣% وبمعدل نمو متزايد معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ قدر بنحو ١,٥% لعدد الطلاب المقيدون بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية .

٦- جاءت كليات الزراعة بجامعة قناة السويس و جنوب الوادي وسوهاج في المراتب الاخيرة بمتوسط سنوي قدر بنحو ٣٣١ و ٣١٢ و ٢٤٠ طالب تمثل حوالي ٢,٠٨% و ١,٩٦% و ١,٥٠% من عدد الطلاب المقيدون بكليات الزراعة خلال فترة الدراسة ، وقد بلغ معامل الإختلاف لعدد الطلاب بهذه الكليات حوالي ٢٨,٠٨% و ٢٥,٠٥% و ٢٧,٩٢% ، وقد معدل النمو المعنوي إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ بنحو ٧% لعدد الطلاب بكلية الزراعة بجنوب الوادي.

٧- تراوح عدد الطالبات المقيدات بكليات الزراعة المصرية بين حد أدنى بلغ نحو ٦,٨٢ ألف طالبة عام ٢٠١٠/٢٠١١ وحد أقصى بلغ حوالي ١٨,١١ ألف طالبة عام ٢٠١٦/٢٠١٧، بمتوسط بلغ نحو ١٠,٨٥ ألف طالبة وبمعامل اختلاف قدر بنحو ٣٨,٣٣% وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١١,٥٠% معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ .

٨- جاءت كليات الزراعة بجامعة القاهرة وعين شمس والإسكندرية في المرتبة الأولى والثانية والثالثة من حيث إجمالي عدد الطالبات المقيدات خلال فترة الدراسة والبالغ عددهن حوالي ١٨٥ ألف طالبة ، بمتوسطات سنوية قدرت بنحو ١,٣٣ و ١,٥٥ و ١,٠٨ ألف طالبة وبمعامل اختلاف قدر بنحو ٢٢,٤% و ٣٥,٧٩% و ٣٠,٤٦% ، وبمعدل نمو متزايد معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ لعدد الطالبات المقيدات بكلية الزراعة جامعة عين شمس و الإسكندرية قدر بنحو ١٢,٨% و ٨% على التوالي، في حيث لم تثبت معنوية معدل النمو السنوي لإجمالي عدد طالبات كلية الزراعة جامعة القاهرة.

٩- أحتلت كليات الزراعة بساها باشا وسوهاج وقناة السويس الثلاث المراتب الاخيرة بمتوسط سنوي قدر بنحو ٢٩٤ و ٢٨٠ و ٢٧٨ طالبة تمثل حوالي ٢,٧١% و ٢,٥٨% و ٢,٥٦% من عدد الطالبات المقيدات بكليات الزراعة خلال فترة الدراسة وقد بلغ معامل الاختلاف لعدد الطالبات بهذه الكليات حوالي ١١٧% و ٤٩,١٨% و ٣٥,٧% ، وقد معدل النمو المعنوي إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ بنحو ٢٤,١% و ١٤,١% و ١٦,٧% على التوالي.

النتائج البحثية والمناقشة

تنتشر كلية الزراعة في الغالبية العظمى من الجامعات الحكومية المصرية، فهي موجودة في جامعات القاهرة، وعين شمس، والإسكندرية، والمنصورة، وأسيوط، وجامعة طنطا، والزقازيق، وقناة السويس، وجنوب الوادي، والمنيا، وبجانب جامعة المنوفية، وسوهاج، ودمهور، وأسوان، وكفر الشيخ، وبنها، والفيوم، وبنى سويف، ودمياط، بجانب جامعة الأزهر وأخيرا جامعة مطروح حديثة العهد بالجامعات الحكومية المصرية.

أولا -تطور عدد الطلاب المقيدون في كليات الزراعة المصرية خلال الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٧ - ٢٠١٧/٢٠١٦

يتبين من دراسة الجداول أرقام (١) و(٢) و (٣) مايلي:

١ -تراوح إجمالي عدد الطلاب والطالبات المقيدون بكليات الزراعة المصرية بين حد أدنى بلغ نحو ٢٠,٦١ ألف طالب وطالبة عام ٢٠١١/٢٠١٠ وحد أقصى بلغ حوالي ٣٩,٢٣ الف طالب وطالبة عام ٢٠١٧/٢٠١٦، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٢٦,٩٤ الف طالب ومعامل اختلاف قدر بنحو ٢٣,٥٩% وبمعدل نمو بلغ حوالي ٦,١٠% معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ .

٢-أحتلت كليات الزراعة بجامعة الأزهر والقاهرة والاسكندرية المرتبة الأولى والثانية والثالثة من حيث إجمالي عدد الطلاب المقيدون خلال فترة الدراسة بنسب قدرت بنحو ١٤,٨٨% و ١١,٩٤% و ٨,٨٩% من إجمالي عدد الطلبة المقيدون خلال فترة الدراسة والبالغ عددهم حوالي ٤٨٥ ألف طالب وطالبة، بمتوسطات سنوية قدرت بنحو ٤ و ٣,٢٢ و ٢,٤ الف طالب ومعامل اختلاف قدر بنحو ٢٤,٤٢% و ١٠,١٩% و ٢٠,٥٨%، وبمعدل نمو متناقص معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ بجامعة الأزهر قدر بنحو ٧,١% ومعدل نمو متزايد معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ قدر بنحو ٤,٤% لعدد الطلاب المقيدون بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية، بينما لم تثبت معنوية معدل النمو السنوي لإجمالي عدد الطلاب والطالبات بجامعة القاهرة.

٣-أحتلت كليات الزراعة بجامعة جنوب الوادي وقناة السويس وسوهاج الثلاث المراتب الأخيرة بمتوسط قدر بنحو ٦٧٢ و ٦٠٩ و ٥٢٠ طالب تمثل حوالي ٢,٤٩% و ٢,٢٦% و ١,٩٣% من إجمالي عدد الطلاب المقيدون بكليات الزراعة خلال فترة الدراسة. وقد بلغ معامل الإختلاف لإجمالي عدد الطلاب بهذه الكليات حوالي ٣٨,٣٩% و ٢٦,٩٣% و ٣٥,٧٧%، وبلغ معدل النمو المعنوي إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ بنحو ١١,٩% و ٨,١% لإجمالي عدد الطلاب بكليتي الزراعة بجنوب الوادي وسوهاج، بينما لم تثبت معنوية معدل النمو السنوي لإجمالي عدد طلاب وطالبات كلية الزراعة جامعة قناة السويس.

٤- تراوح عدد الطلاب المقيدون بكليات الزراعة المصرية بين حد أدنى بلغ نحو ٦,٨٢ الف طالب عام ٢٠١١/٢٠١٠ وحد أقصى بلغ حوالي ١٨,١١ الف طالب عام ٢٠١٧/٢٠١٦، بمتوسط سنوي بلغ نحو ١٥,٩٦ الف طالب ومعامل اختلاف قدر بنحو ١٦,١٢% وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٢,٦% معنوي احصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠١ .

٥- أحتلت كليات الزراعة بجامعة الأزهر والقاهرة والاسكندرية المرتبة الأولى والثانية والثالثة من حيث إجمالي عدد الطلاب الذكور المقيدون خلال فترة الدراسة بنسب قدرت بنحو ٢٥,١٣% و ١٠,٠٩% و ٨,٢٨% من عدد

الطالبات الخريجات عن الطلاب الخريجين وهي أقسام ميكروبيولوجيا زراعية، ووراثة، وثروة سمكية، وأشجار خشبية، وزهور وزينه وتنسيق حدائق، وصناعات غذائية و تكنولوجيا ألبان، وأمراض ووقاية نبات فجوة نوعية سالبة لصالح الطالبات.

الكلمات الدالة: التعليم الزراعي، الفجوة النوعية، أقسام كليات الزراعة.

المقدمة

أصبح الاهتمام بالتعليم ضرورة ملحة لكل دول العالم، حيث أن التجارب الدولية المعاصرة أثبتت أن البداية الحقيقية للتقدم والتطور تكمن في نظام التعليم المتبع واستخدامه للأساليب الحديثة والأساليب العلمية المتجددة، ومما لا شك فيه أن الدول العربية ما زالت تعاني من بعض المشاكل في التعليم، ومن بينها مصر. لذلك تعمل الحكومة على تطوير منظومة التعليم في مصر، في الوقت الذي خصص فيه الدستور المصري نسبة من الإنفاق الحكومي لا تقل عن ٤% من الناتج القومي الإجمالي تتصاعد تدريجياً حتى تتفق مع المعدلات العالمية (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٥).

المشكلة البحثية

يدل الوضع الراهن لمنظومة التعليم العالي في مصر على أن هناك عدد من التحديات الداخلية منها ضعف تكافؤ الفرص بما يتضمن عدالة توزيع فرص التعليم العالي وتنوعه، وإتاحة الفرص التعليمية للراغبين في التعليم العالي بما يتفق مع المعدلات الدولية، وكذلك تحقيق جودة منظومة التعليم، كما يواجه التعليم العالي بنزايذ الفجوة بين العرض والطلب من خريجي التعليم العالي وإرتفاع حجم البطالة وكذلك مشكلة تحقيق جودة منظومة التعليم وعلى الرغم من أن الدستور المصري ينص على أن التعليم حق لكل مواطن إلا أن المرأة المصرية ما زالت تعاني من عدم تكافؤ الفرص التعليمية.

الأهداف البحث

يستهدف البحث بصفة أساسية رصد وتحليل الوضع الراهن للتعليم الزراعي بكليات الزراعة المصرية خلال الفترة ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ - ٢٠١٦ / ٢٠١٧، وذلك من خلال دراسة وتحليل الأهداف الفرعية التالية:

- (١) تطور إجمالي عدد الطلاب والطالبات المقيدين بكليات الزراعة المصرية، (٢) تطور أعضاء هيئة التدريس بكليات الزراعة المصرية، (٣) تطور الإنفاق على التعليم، (٤) تقدير الفجوة النوعية بمختلف كليات الزراعة المصرية و (٥) تقدير الفجوة النوعية لخريجي مختلف أقسام كليات الزراعة المصرية.

الأسلوب البحث

تم الاعتماد على أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي من خلال استخدام بعض الأساليب والمعايير الإحصائية كأساليب العرض الجدولي والبياني والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والهندسية، ومعامل الاختلاف C.V، وكذلك تحليل السلاسل الزمنية Time Series Analysis، والفجوة النوعية.

مصادر البيانات

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة الصادرة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة التخطيط والمتابعة والتخطيط الإداري، وأهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث على شبكة الإتصالات والمعلومات الدولية (الإنترنت).

الفجوة النوعية في التعليم الزراعي المصري

*نشوى عبد الحميد التطاوي ، الحسين عبد اللطيف الصيفى ، مى مصطفى حسن

*قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية

**ثريا عبدالله حجازى

**كلية الزراعة – جامعة مطروح

الملخص: يعد التعليم أحد أهم الدعائم الأساسية لنهضة أى مجتمع، ويعتبر رأس المال البشرى من أهم المقاييس لثروة الشعوب ، و يسهم التعليم فى تكوين رأس المال البشرى من حيث إمداده بالمهارات والقدرات التى تجعله مؤهلاً للإستفادة من هذه الإمكانيات. وأي أمة فى العالم مهما بلغت من قوة فهى لا تستطيع النهوض والتقدم إلا بالتعليم. يهدف التعليم الزراعي إلى تقديم برامج تعليمية ذات جودة عالية لإعداد خريجين مؤهلين للعمل فى مختلف المجالات الزراعية، وإجراء بحوث علمية وتطبيقية تعمل على حل المشكلات المجتمعية وتنمية الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة فى البيئة المحلية، وذلك نظراً لما يمثله التعليم الزراعى من أهمية بالغة فى إعداد العنصر البشري الفعال والقادر على تنفيذ خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والذي بدونها تتعثر تلك الخطط والبرامج وتعجز عن تحقيق الأهداف المنشودة منها . وبالرغم من أن الدستور المصرى ينص على أن التعليم حق لكل مواطن إلا أن المرأة المصرية مازالت تعاني من عدم تكافؤ الفرص التعليمية، لذلك يستهدف هذا البحث بصفة أساسية إلقاء الضوء على الفجوة النوعية في التعليم الزراعي الجامعي المصري خلال الفترة ٢٠٠٧/٢٠٠٨ – ٢٠١٦/٢٠١٧. واعتمدت الدراسة بصفة أساسية على أسلوب التحليل الوصفي ومعدلات النمو السنوية والفجوة النوعية لأهم متغيرات الدراسة التى تم الحصول عليها من الجهاز المركزى للتعبئة العامة للإحصاء ووزارة التعليم العالى والبحث العلمى ووزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى. وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: (١) بلغ متوسط إجمالى عدد الطلاب نحو ٢٦,٩٤ الف طالب وقدر معامل الاختلاف بنحو ٢٣,٥٩ % وبمعدل نمو سنوى معنوى احصائياً بلغ نحو ٦,١٠ % خلال فترة الدراسة ، (٢) قدر متوسط عدد الطلبة المقيدىين خلال فترة الدراسة بنحو ١٥,٩٦ الف طالب وبمعدل نمو سنوى معنوى احصائياً بلغ نحو ٢,٦ %، (٣) قدر متوسط عدد الطالبات المقيدات بكليات الزراعة المصرية بنحو ١٠,٨٥ الف طالبة وبلغ معامل الاختلاف نحو ٣٨,٣٣ % وكذلك بلغ معدل النمو السنوي حوالى ١١,٥٠ % ، (٤) تراوح نسبة عدد الطلاب لكل عضو هيئة تدريس بين حد أدنى بلغ نحو ٣,٥٧ طالب / عضو هيئة تدريس بكلية الزراعة جامعة أسيوط ، وحد أقصى بلغ نحو ١٢ طالب/عضو هيئة تدريس بجامعة جنوب الوادي بمتوسط بلغ نحو ٦,٤ طالب/عضو هيئة تدريس بكليات الزراعة المصرية، (٥) تراوحت الفجوة النوعية للمقيدين بمختلف كليات الزراعة المصرية ما بين ٥٥% فى كلية الزراعة بجامعة المنوفية وحد أدنى بلغ حوالى (١٦,٧%) فى كلية الزراعة جامعة سوهاج بمعنى أن الفجوة النوعية كانت فى صالح الذكور فى جميع كليات الزراعة المصرية ما عدا كليات الزراعة فى عين شمس و أسيوط و طنطا و جنوب الوادي وكفر الشيخ وسوهاج حيث كانت الفجوة النوعية فى صالح الاناث، (٦) بلغت أكبر فجوة نوعية بين الخريجين فى قسم الخضر حيث كانت الفجوة النوعية موجبة لصالح الطلاب الذكور وبلغت نسبتها نحو ٩٢%، يليه أقسام العلوم القطنية والبيئة الزراعية الحيوية بنسب بلغت حوالى ٨٦% و ٨٤% على التوالى و (٧) سجلت سبعة أقسام تفوق نسبة